ملك الحبشه فتزوجها وواقعها فكانت سوداء فولدت
منه ولدين على شبه النوبه لبياضه وسوادها
فسماه الاصفر وزوج الابيض بامراة بيضا
فولدت ولدا فسماه الروم ومال اهل البلد الى
العيص واحتوى على ذلك الولد وبقي يعقوب
فقيرا فقالت له امه يا بني ان اخاك العيص هم
ان يقتلك وقد سلب مالك وقد صار امره الى
ما سار اليه فقم وتوجه الى خالك الابان فانه
مومن بالله ابراهيم ومتازلم يخوان فانه ذومال
ومتاع فاخدمه فلعله ان يزوجك باحدى
بناته وخصه عني السلام فعزم على ذلك فزودته
فسار ومضى يمشي ليلا ويكمن نهارا خمن ذلك
سمي اسرائيل فلم يزل حتى وصل الى مدينة حران
وقربها بعض بنات الابان مشرفات على قبة
مرتفعة فنظروا الى يعقوب وقد استسقى من
بير ثم توضا وصلي ركعتين ثم اقبلن البنات
الى ابيهم وقالوا له قدم هنا رجل وضوه كضويك
وصلاته كصلاتك فامر بطلبه فلما دخل عليه
قال له من انت يا فتي قال انا يعقوب بن اسحاق
ابن ابراهيم اقبلت من ارض الشام اريدك فصاح
صيحة كادت روحه تخرج ثم ساله عن اخيه
وابيه

واميه فاخبره بما جراله وكيف غصب اخيه
جميع ماله وافقره حتى لم يفوته امر من الامور فاقام
على ذلك مدة من الزمان ثم زوجه ابنته الكبيرة
فحملت منه بذكرين لاوي ويهودا ثم توفت زوجته
فزوجه الابان ابنته الثانية فواقعها فحملت فولدت
منه بولدين ذكرين دان وسان ثم توفت الى رحمة
الله تعالي فزوجه الابان ابنته الثالثة ودخل بها
فحملت منه بولدين ذكرين ساحون وبايون ثم
توفت فزوجه ابنته الرابعة واسمها راحيل وتعرف
بصاحبة البرقع وذلك بعد ان تم ليعقوب اربعين
سنة ذكر مبعث يعقوب عليه السلام
قال ثم بعد ذلك جاه الوحي وهو بحران بعد وفاة
امه فاقبل على خاله الابان وشكره على جميع فعله فيه
وما اولاه ثم قال له ان الله قد بعثني رسولا الى ارض
كنعان ولابد لي من الخروج الى هناك فسجد الابان
شكرا لله تعالي كيف بعثه رسولا الي ارض كنعان
ثم رفع راسه وقال يا يعقوب انك منذ صاحبتني
لم ترمني الا بجميل فاخرج الي الموضع الذي ارسلت
اليه يا هلك مع ان ذلك يشق علي ولم احب مفارقتك
ومفارقة ابنتي وكان رضاك احب من رضاي فاحمل
معك ما استطعت من المال والاطعمة فقال يعقوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)